العدد 3427 - السنة الثانية عشرة
الخميس 22 ذو القعدة 1440 - الموافق 25 يوليو 2019
Thursady 25 July 2019 - No.3427 - 12 th Year

السعودية تدعو المجتمع الدولي لوقف «العدوان» الإسرائيلي على مباني الفلسطينيين

نتنياهو: نستعد لعملية عسكرية ضد «حماس» و«الجهاد» في غزة

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ثت نياهو

المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات

- منظمة السلام : إسرائيل أقامت 31 بؤرة استيطانية منذ 2012
- 51 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
- غرينبلات: ترامب سيقرر قريباً لحظة الكشف عن خطة السلام بالشرق الأوسط
- السلطة الفلسطينية: جهود إنقاذ الوضع المائي «الخطير» في القطاع تتقدم

عواصم – «وكالات»: اكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ان إسرائيل ستعمل على إعادة جنودها الأسرى والمفقودين في قطاع غزة، مشيرا إلى ان الجيش الإسرائيلي يجري استعدادات واسعة لشن عملية عسكرية في غزة.

وقال نتنياهو، بحسب صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، «ملتزمون بإعادة آورون شاؤول وهدار جولدين وإفيرا منغيستو. وقد أبلغنا أننا نلتزم بما نقول عندما أعدنا زكريا باومبل. لذا أنا التزم بواجبي لتحريرهم التام من الأسر».

وفي سياق متصل، قال نتنياهو إن «الجيش الإسرائيلي يستعد للذهاب إلى عملية عسكرية واسعة ضد حركتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة».

واضاف نتنياهو، «سنوجه ضربة عسكرية غير مسبوقة لحماس والجهاد، لا يمكنني التوضيح أكثر من ذلك، لكن الشركاء في هذه الاستعدادات يعرفون جيدا أن هذا ليس مجرد كلام فارغ». على حد وصفه.

وكرر نتنياهو خلال الأيام الأخيرة تصريحاته بشأن الاستعدادات لعملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، في ظل الحديث عن تعثر مباحثات التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل.

وتتهم الفصائل الفلسطينية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالمماطلة في تنفيذ استحقاقات اتفاق التهدئة، فيما يواجه نتانياهو ضغوطاً داخلية بسبب توقيع هذا الاتفاق، حيث تتهمه احزاب الاحتلال عدة بالاذعان لمطالب الفصائل الفلسطينية.

من ناحية أخرى أدانت السعودية الثلاثاء قيام إسرائيل بهدم 12 مبنى سكنيا للفلسطينيين قرب القدس، داعية المجتمع الدولي لوقف «العدوان والتصعيد الخطير» الذي رأت انه يستهدف «الوجود الفلسطيني».

وأعرب مجلس الوزراء السعودي في بيان عقب جلسة عقدها في منطقة «نيوم» قيد الإنشاء شمال غرب المملكة عن «إدانته واستنكاره الشديدين لقيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم عشرات المنازل في منطقة وادي الحمص ببلدة صور باهر».

ودعا المجتمع الدولي إلى «التدخل لوقف هذا العدوان والتصعيد الخطير الذي يستهدف الوجود الفلسطيني والتهجير القسري للمواطنين من مدينة القدس ومحاولة تغيير طابع المدينة القانوني وتركيبتها السكانية».

وكانت إسرائيل اعلنت انها هدمت 12 مبنى سكنيا.

وذكرت أن المنازل الواقعة في صور باهر جنوب القدس كانت قريبة جدا من السياج الذي يفصل المدينة عن الضفة الغربية المحتلة، ما يشكل «خطرا أمنيا»، وأن عملية الهدم تمت بعد مصادقة المحكمة الإسرائيلية العليا.

في المقابل، قال مسؤولون فلسطينيون إن معظم المباني كانت موجودة في مناطق يفترض انها خاضعة للسيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية بموجب اتفاقات أوسلو الموقعة في تسعينات القرن الماضي.

واحتلت إسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية عام 1967 وضمت القدس الشرقية لاحقا في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

وبدأت إسرائيل بناء الجدار العازل اثناء الانتفاضة الفلسطينية الثانية اوائل العقد الأول من القرن الـ21 لمنع فلسطينيين من شن هجمات ضدها.

ويعتبر الفلسطينيون ما يسمونه «جدار الفصل العنصري» رمزا للاحتلال الإسرائيلي.

كما أعربت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية الثلاثاء، عن إدانتها للتصعيد الذي تشهده مدينة القدس، من قيام السلطات الإسرائيلية بهدم عدة مباني سكنية في وادي الحمص جنوب المدينة، ورفضها لأية اعمال من شأنها تغيير الوضع القائم في القدس بما يتنافى مع مقررات الشرعية الدولية ذات الصلة، وغيرها من الاتفاقات الدولية والإنسانية.

كما نوه البيان المصري إلى مخاطر تأثير هذه الأعمال على جهود تحقيق السلام العادل والشامل، مؤكداً على موقف مصر الراسخ تجاه دعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، والعمل على استئناف المفاوضات بغية الدفع بعملية السلام على أساس حل الدولتين وفقاً لمقررات الشرعية الدولية.

وشرعت السلطات الإسرائيلية في هدم عدة مباني سكنية في وادي الحمص جنوب مدينة القدس قبل يومين.

من جهتها قالت منظمة السلام الان الإسرائيلية إن المجالس الإقليمية للمستوطنات ساعدت في إقامة بؤر استيطانية غير قانونية، بلغ عددها 31 بؤرة منذ العام 2012.

واضافت ان 2017 و2018 شهدت بناء 16 بؤرة استيطانية، ويتم بناء تلك البؤر على ما تسمى اراضي الدولة دون الحصول على مخططات او تصاريح بناء بشكل مناقض للقانون، وقد صدر بحق بعض مباني تلك البؤر قرارات بالهدم الا انها ظلت قائمة كما هي.

وبينت المنظمة ان تلك البؤر يتم شرعنتها من قبل السلطات الإسرائيلية بأثر رجعي، ويشار الى ان غالبية البؤر التي بنيت عامي 2017 و2018 هي عبارة عن مزارع تستخدم لتربية الأغنام، وتتوزع البؤر الـ 16 التي بنيت منذ 2017 على النحو التالي، بؤرة واحدة في منطقة جنين، واربعة بؤر في منطقة نابلس، وثلاث بؤر في منطقة رام الله وبؤرة واحدة في منطقة اريحا، وثلاث بؤر في منطقة بيت لحم واربعة بؤر في منطقة الخليل.

من جهة أخرى اقتحم 51 مستوطنا، المسجد الاقصى من باب المغاربة، امس الاربعاء، وسط حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ووفق وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، نفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد قبل مغادرته من جهة باب السلسلة، في حين واصلت قوات الاحتلال احتجاز بطاقات زوار الأقصى من الشبان على مداخل المسجد الرئيسية.

من ناحية أخرى قال المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات لمجلس الأمن الدولي الثلاثاء، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يأمل في اتخاذ قرار قريبا بشأن متى سيكشف النقاب عن خطة للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف: «الرئيس ترامب لم يقرر بعد متى سيكشف عن الجزء السياسي من الخطة، ونأمل أن يتخذ هذا القرار قريبا».

وتابع غرينبلات قائلا: انه «لا يمكن حل الصراع على أساس التوافق الدولي او القانون الدولي غير الحاسم وقرارات الأمم المتحدة».

من جانب اخر اعلنت السلطة الفلسطينية الثلاثاء عن إحراز تقدم في جهود إنقاذ الوضع المائي «الخطير» في قطاع غزة المحاصر إسرائيليا منذ 12 عاما.

وافاد رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، بالانتهاء من إنشاء مشروع محطة فرعية لتحلية مياه البحر في غزة بتكلفة 15 مليون دولار بتمويل من الصندوق الكويتي عبر بنك التنمية الإسلامي.

وأوضح غنيم أن إنجاز مشروع المحطة تم بعد جهد دام ثلاث سنوات بسبب «تعطيل إسرائيل إدخال مواد خاصة بالمعدات الكهروميكانيكية».

وتبلغ القدرة التشغيلية للمحطة الجديدة 10 آلاف م3 يومياً، بحسب غنيم، الذي أوضح أنها ستخدم أكثر من 200 ألف مواطن ويجري العمل على ربطها بشبكة الكهرباء لضمان استمرارية وثبات العمل للانتقال إلى التشغيل الدائم المتوقع أن يكون في أقل من 3 شهور.

وهذه المحطة هي الثانية لتحلية مياه البحر التي يتم افتتاحها في قطاع غزة هذا العام ضمن مشاريع لتزويد سكان قطاع غزة بمياه الشرب الآمنة وتطوير خدمات المياه وإيقاف التدهور في خزان المياه الجوفي.

وسبق أن حذرت الأمم المتحدة قبل أعوام من أن قطاع غزة لن يكون منطقة قابلة للعيش عام 2020 بسبب النقص الحاد في مياه الخزان الجوفي وتلوثها بمستويات تصل أكثر من 90 بالمئة.

وبهذا الصدد، وصف رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الوضع المائي في قطاع غزة بـ«الخطير جدا» وذلك بعد توقيع مذكرة تفاهم مع وكالة التنمية البريطانية في فلسطين لدعم إنشاء محطة تحلية مياه مركزية في القطاع بقيمة 9 ملايين جنيه استرليني.

وذكر اشتية، في بيان ، إن «هذا المشروع مهم جدا فالوضع المائي في قطاع غزة وصل إلى مرحلة خطيرة جدا، ويعد دعم هذا المشروع جزءا من مساهمة بريطانيا في دعم حل الدولتين».

في سياق آخر، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إن أزمة نقص الأدوية والمستهلكات الطبية في قطاع غزة في مراحلها الصعبة، موضحة انه «لا حلول في الأفق».

وأعلن مدير عام الصيدلة في الوزارة منير البرش، خلال مؤتمر صحفي في غزة، نفاد 50 بالمئة من الأدوية الأساسية من المستشفيات الحكومية فضلا عن نقص 25 بالمئة من المستهلكات الطبية و60 بالمئة من لوازم المختبرات وبنوك الدم.

وذكر البرش أن هذه الأرقام تعكس «معدلات خطيرة وغير مسبوقة تشير إلى أن مجمل الخدمة الصحية أصبحت في عين العاصفة»، مشيراً إلى أن أصنافا أخرى مهددة بالنفاد مع غياب أي حلول جادة في الأفق لإنهاء الأزمة.

شباب يراقبون هدم منازل الفلسطينيين

متظاهر يحمل علم فلسطين

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى